

الكلام ولا يتكلم ما لم يسأله استأذنه ولا يسأل  
ل ما لم يستأذن أو لا يقول في معارضة  
قوله قال فلان خلقت ما قلت ولا يشهر  
عليه بخلاف رأيه فيرى أنه أعلم بالصواب  
من استأذنه ولا يسأل حليته في مجلسه ولا  
يأتفت إلى الجوانب بل يجلس مطرقاً متأملاً  
دنياً كان في الصلاة ولا يكثر عليه عند ملائمة  
وإذا قام قام له ولا يتعبه بكلامه وسؤاله  
ولا يسأله في طريقه إلى أن يبلغ إلى منزله  
ولا يسيئ الظن به في أفعال ظاهرها منكرة  
عنده فهو أعلم بانسأله وليتذكر عند  
ذلك قول موسى للخضر عليهما السلام  
أخرفتهما تغريراً أهلهما لقد جئت شيئاً  
إمراً وكونه مخطياً في إنكاره اعتماداً على  
الظاهر وإن كان لك والدان فاداب

الولد

الولد مع الوالد إن يستمع كلامهما  
ويقوم لقيامهما ويمشوا معهما ولا  
يمشي أمامهما ولا يرفع صوته فوق صوتهما  
ويأبى دعوتهما ويحرص على طلب امر  
ضاتهما ويخفض لهما الجناح ولا  
يمسّ عليهم بالبر لهما ولا بالقيام  
بأمرهما وينظر لهما شزراً ولا  
يقطب وجهه في وجههما ولا  
يسافر إلا بأذنهما وأعلم أن الناس  
بعد هؤلاء في حقك ثلاثة أما صد  
وأتامعارف وأما مجاهيل فإن بليت بالعوام  
المجهولين فاداب مجالسة العامة ترك  
الخوض في حديثهم وقلت الأصغاء  
إلى أرحمتهم والتغافل عما يجري من  
سوء الفاظهم والتنبه على منكراتهم

قار